

أكتوبر 28, 2022

زراعية وبيطرية

الاغنام , الصوف , الفراء

## انتاج فراء الصوف من حملان سلالة اغنام الكراكول

تحكم بحجم الخط

A A A



ميساء محسن محمد علي

مقالات الكاتب

عدد الزيارات : 28

شارك المقال

Twitter Facebook WhatsApp Telegram LinkedIn Email 

## مقدمة

سلالة اغنام الكراكول Sheep Karakul من أقدم السلالات وقد استغرق تكاثرها آلاف السنين. تتميز عروق هذا النموذج بكون غطاءها الصوفي بخاصة في المراحل الأولى من العمر ناعم جداً , تربي أغنام كراكول في إيران وأفغانستان وناميبيا وجنوب إفريقيا. على أراضي الاتحاد السوفياتي ، و نمت في جمهوريات آسيا الوسطى في مناطق الجمهوريات المولدافية والأوكرانية .

## الاهداف

1. محافظة على السلالات التي لها قيمة اقتصادية عالية واحكام الرقابة لحمايتها من الانقراض .
2. التوعية بالمسؤولية الاجتماعية والمعاملة الأخلاقية للحيوانات .وان تشريعات الذبح الإنسانية تسعى إلى منع كل استخدام أو استغلال للحيوانات التي تسبب الألم أو المعاناة .
3. تجريم قتل هذه الحيوانات من أجل المواضبة وليس الطعام كان لاعتقاد بأن هذا الفراء هو منتج ثانوي لصناعة اللحوم.. هذه الممارسات ليست إنسانية أو اقتصادية، فهي ممنوعة منعا باتا من قبل العقيدة المحمدية لأبناء بخارى ولم تثبت شرعية ذبح الحملان للحصول على الفراء التجاري .
4. وضع الخطط والبرامج الخاصة بالتربية والتحسين الوراثي واعتماد الأسس العلمية لأجراء التهجين بين سلالات الأغنام المختلفة من جهة والسلالات العالمية القياسية التي يثبت ملائمتها للبيئة المحلية وظروف المعيشية في العراق .

## الصفات المظهرية للسلالة

الأغنام متوسطة الحجم تتميز براس طويل معقوفة الأنف والرقبة طويلة , ذات جسم قوي على شكل كثرى وظهر مستقيم ويتشكل سنام في الكباش مع مرور الوقت لها عظم قص عميق مع تنوء يشبه الكيس , الاطراف ممدودة ذات حوافر قوية والذيل على شكل حرف S عبارة عن كتلة من الدهن مثلة الشكل يصل وزنها 25 و2 و75 و2 كغم في الجزء العلوي من الذيل اما الجزء السفلي لا يحتوي رواسب دهنية ويصل الى مفاصل العرقوب. معظم الحملان تولد بلون اسود فاحم وشعر مجعد لامع ، وجلدها مجعد وهو أفضل ما يكون عند الحملان الصغيرة حديثة الولادة، وجلودها صفات تصنيعية جيدة، وعادة ما يظهر شعر الوجه والأذنين والساقين على نحو سلس وأملس. مع نمو الحمل المولود من 2-4 اسبوع وكثافة الالياف تصل الى 2600-2800 ليفه \ 1 سم من مساحة الجلد ، - سمك الليفة - 20-27 ميكرون وقد يصل الى 60 -90 ميكرون بعد 3-4 اسابيع. يفتح تجعيد الشعر ويفقد غمطه ويبدأ اللون عموماً في التحول إلى اللون البني أو الرمادي المزرق . من 3 إلى 5 أشهر ، وتنتهي ألياف الزغب أخيراً. بالنسبة للحيوانات البالغة بعمر سنة ونصف يكون لونها رمادياً (فولادياً) وذات صوف خشن.

## الطرز المنسوبة للسلالة

هناك عدة أنواع من الأغنام من سلالة Karakul ، والتي تختلف في اللون ما يقرب من 58-60٪ من سلالة كراكول ذات لون أسود ، 25-26٪ رمادية ، - 10٪ لون طوبي ، 4-5٪ ، أبيض وردي وبني.

1. عرق الكراكول بخارى - نشأت سلالة الكراكول نتيجة التزاوج الخلطي لأغنام ذات الذيل السمين ( الافغانية) مع اغنام ذات الذيل الطويل . وتختلف جذريا في الشكل عن السلالات الاخرى اذ تتميز بصوفها الملون، وتبع اغنام الذيل الدهني الطويل على شكل حرف S
2. عرق اغنام الساكولسكي عند تضريب الكراكول والرومانوف تولد سلالة ساكولسكي لون الصوف رصاصي الغطاء الصوفي ناعم ,و لكن أقل جودة من أغنام الكراكول، ، الذيل طويل بدون ترسبات دهنية .
3. عرق غاغارين Gagarin غنم أبيض من سلالة كراكول. ناتج عن تهجين سلالات نقية ذات اللون البلاتيني لعدة أجيال. ويكون لون الصوف ابيض نقي.

4. عرق كمبرار kombar ناتج عن التضييب بين الكراكول ذات اللون البني والرمادية وتظهر والعديد من الأصناف منها البرونزية والبلاطينية والعنبري والرملي .
5. عرق سمرقند Samarkand ذات اللون الأبيض ناتج عن التزاوج الخلطي نعاج من كاراكول مع الكباش البيزينا الأفغانية البضاء . في هذا النوع ، يكون الفراء أبيض اللون مع علامات سوداء وبنية على الساقين والرأس .
6. سلالة كراكول ناميبيا في جنوب غرب إفريقيا ، تم تهجينها لمدة 25 عاماً لإنتاج سلالة الأغنام المرباة بالتهجين مع السلالات الصومالية المحلية Blinkhaara ، لإنتاج سلالة السواكارا Swakara تتميز بالوان عديدة من الابيض الى البني اما جلود الحملان السوداء ذات الفراء المجعد تنافس تلك الموجودة في السوق العالمية المنتجة من اغنام

### مزايا تربية سلالة الكراكول: Breeds of Livestock Karakul Sheep

1. البيئة القاسية منحت السلالة الصلابة والقدرة على التحمل والقدرة على التكيف هيكل عظمي قوي ،القدرة على تحمل درجات حرارة تصل إلى +40 درجة وظروف المراعي الفقيرة، وتعتبر ثلاثية الغرض لإنتاج الصوف اللحوم والحليب .
2. تتكاثر على مدار العام ،افضل موسم للتناسل من أواخر ايلول إلى أوائل تشرين الاول ، ويتم ذلك عن طريق التلقيح الصناعي. لزيادة خصوبة نعاج كاراكول ، لسنوات عديدة ، تم استخدام طريقة هرمونية لزيادة مستقبلات هرمون النمو (FA) free fatty acids على نطاق واسع. وإن الاستخدام غير المنتظم وغير المنضبط ل FFA أدى الى زيادة نسبة الولادات ، ولكن في نفس الوقت ولدت الحملان صغيرة غير قابلة للحياة .
3. مدة الحمل الطبيعي 150 يوماً تقريباً (خمسة أشهر و 14 يوم)، تبلغ نسبة التوائم بالمعدل 130-140%.

من عيوب سلالة كراكول لا تتحمل الرطوبة العالية. في مثل هذه الظروف ، تنخفض المؤثرات العامة بخفض حجم الصوف والحليب.

### انتاج الصوف:

عند اكتمال نمو الحيوانات البالغة تجز اغنام الكراكول سنويا، ويبلغ وزن الجزء من الأغنام بعد عامها الاول 3-5 كغم. تمتلك طبقة مزدوجة من الصوف، الطبقة الاولى عبارة عن ألياف خشنة نسبياً يكون الصوف خفيفاً وكبير الحجم وأليافه قوية تتحمل الشد اثناء التصنيع، الجودة النوعية منها تكون طويلة ولا معة ، وعادة بدون تجعيد. يعتبر صوفها طويل التيلة (متوسط 6-12 سنتمتر) ، يمكن نسجها بسهولة بقليل من التحضير. وهي تنتج سجاداً ممتازاً، وغالباً ما تستخدم للسجاد وبطانيات ، والملابس الخارجية، لأصوافها قدرة ممتازة على التلبده. وطبقة الفراء تعتبر الطبقة الثانية ناعمة حريرية وضيقتها الحماية وتكون لامعة . ومن المسلم به هذا الفراء والأغلى من جميع الأنواع. موطنه ناميبيا. وذلك بفضل خصائص الفراء ومروته ومقاومته للتشوه اثناء التصنيع.

### أنواع الفراء

يعتبر الملمس الناعم واللحان من أهم صفات تجارة الفراء. يحدد لها سعراً أعلى في المزاد منها ازاء الحملان المولودة حديثاً. ويتدرج التقييم كما يأتي:-  
 حريري ممتاز. حريري جيد النوعية؛ حريري متوسط النوعية، اما درجة اللحان يمكن أن تكون طبيعية ، معتم ، وزجاجي. اللحان الطبيعي هو الأمثل لإنتاج الملابس وتكلفته عالية. عموماً أن صفة اللون الاسود من الصفات القيمة لذلك ، يتم اختبار ثبات اللون من عمر 1 - 3 أيام والى 15 إلى 20 يوماً ، خاصة للحملان الذكورية التي ستصبح منتجة للتربية في المستقبل. ويتم التخلص من الحملان في هذا العمر اذا لوحظ وجود الشعر الأبيض ويستبعد من القطيع وغالباً تذبح ويتم ذبح 40 % من الحملان الرمادية وتبقى الامهات لإنتاج الحليب. وتقسّم حسب الجودة للسلالات المنتجة الى:-

1. فراء كاراكول استرخان جنوب افريقيا (Swakara ) اسود ) ومن المسلم به هذا الفراء والأغلى من جميع الأنواع. موطنه ناميبيا. وذلك بفضل خصائص الفراء ومروته ومقاومته للتشوه. المنتجات التي تم الحصول عليها منه خفيفة للغاية. ميزتها المميزة هي وجود زخرفة فريدة من نوعها.
2. فراء كاراكول استرخان الأفغاني وله لمعان طبيعي متألق . تبدو المنتجات من هذا النوع من التجعدات دائماً مثل لوحة واحدة ، نظراً لأن الطبقات غير مرئية تماماً، الفرو الأسود المضيء ثمط فريد من نوعه وله قيمة اقتصادية
3. فراء كاراكول استرخان الأوزبكي هو أرخص من الأنواع المذكورة أعلاه. لقد أصبح هذا النوع من الفراء الطبيعي منتشرراً على نطاق واسع لتصنيع الملابس الشتوية ، ، فرو هذه الحيوانات ، ، رقيق جدا غير لامع.

### انتاج الجلود من حملان سلالة الكراكول (Smushka Karakul BREED)

يتم تحديد تكلفة وجودة Smushka جلود الحملان بعمر 3 أشهر من خلال العديد من الخصائص واهمها حجم وشكل ولون الجلد , ثمط التجعدات ودرجة مرونتها, سمك الجلد. ويعتمد سعر الجلد أيضاً على عمر النسل المنتج للجلد وفقاً لخصائص اللون , اللون الاسود ينتج عن جين متنحي نقي , وتعتبر الحملان السوداء نادرة بالقطعان. جميع جلود الأغنام smushki , ذات قيمة عالية وتستخدم في صناعة الملابس الخارجية والقبعات والياقات ومواد الديكور. والمنتج الثانوي هو شمع الصوف اللانولين الذي لا غنى عنه في الاستخدامات الطبية بصناعة الكريما لمعالجة الاكزيما . انتاج جلود بروتيدول (karakul broadtail) بروتيدول مصطلح يطلق على جلود الحملان الجينية karakul لها فرو مسطح خفيف الوزن بنمط نسيجي متموج, اسم broadtail أحياناً يتم استخدام مصطلحات جلود الحملان حديثي الولادة او الجينية بالتبادل . تقييم صفات جلود الحملان المذبوحة في مراحل مختلفة من التطور

1. جلود اجنة 30 يوماً قبل الولادة الطبيعية ... ناعمة جداً ، ملساء ... فراء حمل الجنين خفيف الوزن ومسطح ، مع ملبس متموج ولا مع مضيء ، مثل الحمل المسحوق. تستخدم حقائب اليد وملابس السباحة والقبعات والقفاذات ؛
2. جلود اجنة قبل الولادة الطبيعية 10-14 أيام ناعمة وتكون اقل جودة حسب مرحلة النمو.
3. جلود اجنة قبل الولادة 5 أيام.

يصبح القوام المجدد للحمل حديث الولادة أكثر إحكاماً ولمعناً بعد ثلاث ساعات من الولادة مقارنة بثلاث أيام بعد الولادة. الفراء من الحملان حديثي الولادة أكثر سمكا ، بنسيج ضيق مجعد. بغض النظر عن الخلط في الأسماء ، فإن التمييز الأساسي بين فراء الحملان (karakul lamb) يكمن في القوام ، ويتحدد ذلك حسب العمر الذي يحدث فيه الذبح. الطريقة الحقيقية الوحيدة للحكم على هذا من خلال شكل الجلد وملبسه. بينهما الحمل الجنيني وحديثي الولادة حسب مرحلة النمو الفراء مأخوذ من جنين قبل الولادة الطبيعية بخمسة عشر يوم أنعم من الجنين الذي يؤخذ قبل الولادة بخمسة أيام. يكون القوام المجدد للحمل حديث الولادة أكثر إحكاماً ولمعناً بعد ثلاث ساعات من الولادة مقارنة بثلاث أيام بعد الولادة. حوالي 90٪ من الجلد ذو لون رمادي. تم إنتاج 56 نوعاً من الجلد الرمادي و 40 نوعاً من جلد الكراكول الأسود. للبيع بالتجزئة ، يتم فرز جلود الفراء وفقاً للون ونوع الخصلة وشكل الجلد. ولطالما أنكرت تجارة الفراء الذبح المتعمد لنعاج الكراكول من أجل جلود الاجنة الثمينة . تحت ذريعة انها تملك تراكيب وراثية مميّنة و ولدت هذه الحملان قبل الأوان نتيجة لذلك وتم الكشف مؤخران النعاج الموجودة أسيتت معاملتها أو قتلت.

#### المعاملة الوحشية للنعاج حوامل Slaughter of a Pregnant (Ewe for Karakul)

يقول ملخص احدى الدراسات: "منذ اليوم 132 من الحمل تم قتل النعاج والأجنة تم استئصالها وجلدها". في هذه الدراسة ، "عولجت نعاج كراكول الحوامل معالجة هرمونية. ووجدت الدراسة أن الأجنة من النعاج المعالجة بالهرمونات "أعطت جلود أكثر حجماً للتسويق حسب رأي المحكمين. وثقت جمعية الرفق بالحيوان في الولايات المتحدة (HSUS) Humane Society of the United States في مارس عام 2000 بالأشرطة الفيديو تقرير عن معاناة وذبح غير إنساني في مزرعة ومنشأة للذبح خارج مدينة بخارى ، أوزبكستان. في الحقيقة يتم ذبح النعاج الحامل بشكل روتيني ومنهجي دون الاستفادة تقنيات الذبح الإنسانية كالصعق الكهربائي او غيره. وعلى الرغم من أن التكاليف الباهظة للتربية وخسارة الاناث الوالدة او الحوامل ، إلا أنه يعتبر عمل مربح. وبسبب توسع نشاط أسواق الفراء في أوروبا أخذت هذه المنتجات بالانتشار والازدهار مع الارتفاع بالأسعار في عالم أزياء الفراء ، كما وضعت أيضاً علامات إرشادية من أجل تعريف المنتجات الصوفية وتصنيفها. يلزم القانون كل دولة تنتج الملابس الصوفية بوضع علامة تدل على درجة نقاء الصوف في المنسوجات الصوفية، كما وضعت أيضاً علامات إرشادية من أجل تعريف المنتجات الصوفية وتصنيفها. وحظر فرو كلاب الراكون يعتبر فرائه من بين أثن السلع في السوق السوداء، لكنه من بين الحيوانات التي تنقل داء الكلب وبهذا فإنه مصدر للأمراض.

#### طريقة ROZH - الكشف المبكر عن الحملان الرمادية (البينو)

عند تزاوج اغنام الكراكول الرمادية يتم الحصول على 4\3رمادي و 4\1 اسود , وعادة يموت ثلث العدد الاجمالي للحملان الرمادية في غضون 6-8 اشهر الأولى من حياتهم . لأنها متماثلة التركيب الوراثية اي حاملة للجين المميت وتميز بفقدان تصبغ الغشاء المخاطي للتجويف الفموي والشفتين والانف وملتحمة العين لذلك يطلق عليها البينو , ويتم الفحص للحملان الرمادية اذا كانت المناطق اعلاه وردية او زهرية اللون يكون البينو . السبب عدم قدرة الخلايا الجسم على انتاج الميلانين نتيجة عدم قدرة الجسم عن افراز البروتين المسؤول عن انتاج الصبغة لان الجين لا يصنع انزيم Tyrosinase التيروسيناز والمسؤول عن تحويل المض الاميني Tyrosine التيروسين الى ميلانين. نتيجة لذلك يحدث خلل في توازن العوامل المضادة للتأكسد بالجسم وذلك قد يسبب السرطانات منها الجلدية لأنه عرضة للأشعة فوق بنفسجية طوال الوقت بسبب تكوين فيتامين د الزائد بالجلد ذو صبغات الميلانين الاقل. علما ان هذه الحالة تصيب الجلد والعيون والشعر ويسبب مشاكل بالبصر حيث ان العين لا تكتمل بشكل طبيعي ويظهر بؤبؤ العين بلون احمر بدلا من الاسود , وقلّة الصبغة في الجزء الملون للعين يجعل قزحية العين شفافة الى حد ما مما تسبب عدم قدرتها على منع دخول الضوء الى العين وتظهر العين بلون احمر ايضا. اما اذا كانت رمادية او سوداء تكون قابلة للحياة وهي طريقة تستخدم للتربية

التقية للأغنام الرمادية بين المتخصصين ذوي الخبرة لاستبعاد انتاج الالبينو . تم تطوير مخططات للتربية الغير متجانسة التراكيب الوراثية في قطاع التربية الداخلية باستخدام كباش رمادية مع نعاج سوداء او كباش سوداء على نعاج رمادية

### التوصيات

1. تنفيذ المربين بمنع تهريب الأغنام واحكام الرقابة على الحدود.
2. منع ذبح النعاج الحوامل وذبح الحملان الحديثة الولادة والفظائم
3. تأسيس جمعيات الأنواع وحفظ السجلات ووضع نموذج معين لكل سلالة من حيث المواصفات الشكلية والإنتاجية والوراثية.

### المصادر

1. Roger S. Lundie.( 2011) . The genetics of colour in fat-tailed sheep: Trop Anim Health Prod) 43:1245– 1265 a review ProdDOI 10.1007/s11250-011-9850-0
2. Borders and Frontiers in Global and Transnational History (2016) Building Imperial Frontiers. Business, Science and Karakul Sheep Farming in (German) South-West Africa (1903–1939) Journal of Modern European History (Revue) Vol. 14, No. 1), pp. 54-77https://www.jstor.org/stable/26266224
3. Coertzen A. (2009) Increasing the efficiency of Karakul pelt production by accelerated lambing .In: RING. AGRA, Windhoek, Namibia
4. Rothauge A. (2009) Increasing the efficiency of Karakul pelt production by accelerated lambing. In: AGRA Co-operative LTD Member’s Newsletter. RING. AGRA,, Namibia
5. Nsoso, S.J. & Madimabe, M.J.,( 2003). A survey of Karakul sheep farmers in Southern Kalahari, Botswana: management practices and constraints to improving production. South African Journal of Animal Science, 4: 23-27
6. HSUS Investigation: Karakul Sheep and Lamb Slaughter for the Fur Trade” (PDF). The Humane Society of the United States. March 2001 [July 2000]. Archived from the original (PDF) on 2009-07-25. Retrieved 2009-04-17 ^ “Astrakhan: Hot “New Fashion is the Same Old Cruelty”. The Humane Society of the United States. August 12, 2005. ”
7. Retrieved 2009-04-17

### 0 comments



Add a comment...

Facebook Comments Plugin

اقرأ أيضا

العلوم الصرفة

وسائل التواصل الاجتماعي والشبكات في مجال الرعاية الصحية والاجتماعية وما هي "البصمة رقمية" التي يمتلكها الجميع

اسماء حمزة رديف • 20-08-2023

العلوم الصرفة

مركز السبب التخصصي للبحث والنشر العلمي

جميع الحقوق محفوظة © 2023